

الى السيد رئيس الحكومة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تأخر جماعة الناظور بملاءمة تصميم التهيئة للجماعة مع المخطط التوجيهي للناظور الكبير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

حسب المادة 12 من القانون رقم 12.90 المتعلق بالتعمير الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.92.31 بتاريخ 15 من ذي الحجة 1412 (17 يونيو 1992)، فإن :

" تصاميم التهيئة وتصاميم التنطيق وتصاميم التنمية المتعلقة بمناطق تكون فيما بعد محل مخطط لتوجيه التهيئة العمرانية تظل سارية المفعول إذا كانت قد تمت الموافقة عليها قبل تاريخ نشر النص الموافق بموجبه على المخطط الأنف الذكر، بشرط أن تكون أحكامها تتلاءم مع الاختيارات الواردة فيه.

وفي حالة مخالفة أحكام تصاميم التهيئة أو تصاميم التنطيق المشار إليها في الفقرة السابقة للتوجيهات الأساسية المقررة في مخطط توجيه التهيئة العمرانية، يجب أن يتخذ - داخل شهر على الأكثر من تاريخ الموافقة على هذا المخطط - مقرر رئيس المجلس الجماعي بعد مداولات المجلس يقضي بدراستها وفق أحكام المادة 21 من هذا القانون وتحدد فيه المناطق التي يجب أن توضع لها تصاميم تهيئة جديدة".

وحيث أن منطقة في تصميم التهيئة لمدينة الناظور تدعى شارع "طومطش" مخالفة لما جاء في المخطط التوجيهي للتهيئة العمرانية للناظور الكبير، والتي عبر عنها المخطط التوجيهي بالطور الأول (Première phase) من الشريط الحضري الناظور-سلوان (Le Barreau Nador-Selouane) والذي هو تحت نفوذ بلدية الناظور، وقد فتحها للتعمير.

وحيث أن رئيس المجلس الجماعي للناظور لم يتخذ أي إجراء إلى حد الآن لتحيين تصميم التهيئة للمدينة، ويرفض أن يسلك مسطرة إنجاز تصميم قطاعي طبقا للمادة 12 من قانون رقم 12.90 لملاءمة تصميم التهيئة لجماعة الناظور وفق ما جاء في المخطط التوجيهي للتهيئة العمرانية للناظور الكبير، مما ترتب عن ذلك تعطيل إنجاز مشاريع سكنية وتنموية مهمة كان من شأنها الإسهام في حل معضلة سكنية كبيرة لفئة اجتماعية مهمة. هذه المشاريع كانت ستدفع بعجلة تنمية المنطقة وتنشيط الاقتصاد المحلي، الشيء الذي كان سيعود بالفائدة على المدينة والساكنة على حد سواء، وعلى خزينتي الدولة والجماعة.

لذا أسألكم السيد رئيس الحكومة المحترم، عن الإجراءات الاستعجالية التي ستتخذونها لإلزام رئيس جماعة الناظور بتفعيل مقتضيات القانون، وتحيين تصميم التهيئة (PA) ليتماشى مع التوجهات الجديدة للمخطط التوجيهي للتهيئة العمرانية للناظور الكبير (SDAU)، خدمة للصالح العام وتسريعاً لتوتيرة التنمية بالمدينة.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

محمد ابركان